

تفسير سورة الأعراف (5) | الآيات (42-13) | د. أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله عز وجل وقفات مع سورة الأعراف. كنا توقفنا عند قوله سبحانه وتعالى اربعة وعشرين قد احبطوا بعضكم لبعض عدو لكم في الأرض مستقر ومتاع إلهي - 00:00:00 آآ تكلمنا في المرة الماضية على آآ كيف نجح ابليس عليه لعنة الله في المعركة الاولى بينه وبين ابينا ادم وان المعركة مستمرة. وكانت هذه هي البداية وليس تحدث هذه النهاية. ولابد الانسان ان يستحضر دائماً وابداً هذه القصة - 00:00:38 ليستشعر العداوة التي حدثت بين ابليس عليه لعنة الله وبين ابينا ادم عليه السلام. حينما يستشعر الانسان هذه العدالة وانها عداوة موروثة فيبني ادم ومع الشيطان وقبيله لذلك لابد ان نت忤ذ الشيطان عدواً. وما يساعدنا على اتخاذ الشيطان عدواً. تذكر هذه القصة كثيراً وقراءتها كثيراً - 00:01:02

قال ربنا سبحانه وتعالى كنا توقفنا عند قوله سبحانه وتعالى قالا ربنا ظلمتنا افسنا. وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. دي كانت اخر اية اتكلمنا عنها المرة الماضية. اه تكلمنا في مسألة هذا الشعور الذي يسيطر على الانسان شعور وظنوا ان لا ملجاً من الله - 00:01:30

الا اليه. هذا الشعور الذي يسيطر على الانسان انه ليس له الا الله. لن ينجيه من هذا الموطن الا الله وانه ان لم يغفر الله عز وجل له سوف يهلك لنكون من الخاسرين. سوف تكون كل الخسارة. سوف تكون خسارة فادحة يخسر - 00:01:50 كل شيء. يبقى اذا الانسان الذي لا يتوب هو انسان خاسر. والانسان الذي لا يوفق للتوبة هو الانسان الذي اه اه انتصر على الشيطان يبقى قضية الانتصار على الشيطان لا تكون فقط بمجرد معصية الشيطان. لكن اذا وقع الانسان في المعصية قد ينتصر على الشيطان ايضاً بالتوبة - 00:02:08

فاللوا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. لذلك لما نزلت توبة كعب بن مالك رضي الله عنه قال له النبي صلى الله عليه وسلم ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك. فكانت هذه الخيرية خيرية آآ التوبة - 00:02:28

ان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. قال ربنا سبحانه وتعالى قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو لكم في الأرض مستقر استشكّل بعض العلماء قضية كيف بعد ان تلقى ادم عليه السلام الكلمات وتكلم بها وتاب الله عز وجل عليه لماذا - 00:02:46 انزله الى الارض آآ ايا كان هم بيحاولوا يستشرفوا الحكمة من ذلك. ممكّن يكون هذه الشجرة التي اكل منها ادم عملت تغيير حقيقي في سيدنا ادم استوجب ان ينزل الى الارض. وان يجاهد شهوته. هذه السوءة التي ظهرت وايضاً ظهرت معها الشهوة. هذه - 00:03:06

الشهوات لابد ان يجاهدها الانسان حتى يعود مرة اخرى الى الجنة. كما ضربنا مثال ان في فارق بين التوبة وبين التخلص من اثر الذنب. ودي نقطة مهمة جداً في السير الى الله سبحانه وتعالى. كلمنا ضربنا مثال فيما اذكر ان واحد مثلاً يشرب مخدرات. او واحد في قلبه شهوة معينة. هو ممكّن يتعرض - 00:03:26

الظروف هذه الظروف موت احد اقربائه مرض تجعله آآ يندفع الى الله سبحانه وتعالى ويقترب الى الله ويتوّب. فترك الذنب. لكن اثار هذا الذنب لا زالت في جسدي. اثار الشهوة لا زالت في قلبي. اثار المخدرات لا زالت في مدني. فيحتاج الى فترة زمنية من المواجهة

للتخلص من اثر هذا الذنب برغم انه تاب وعفا الله عز وجل عنه وخلاص وندم وبكى وبكى وفعل شروط التوبة الترك الندم والعز
 فعل كل الشروط. لكن لا زالت اثار المعصية معه. فيجاهد للتخلص من اثار المعصية. ده امر مهم جدا ان الانسان - 00:04:06
 الى فترة من فترات النقاهة بعد ترك الذنب اشبه لما بيحس مسلا الجراحين لما بيحبوا يستأصلوا ورم فيباخدوا معه منطقة بيسموها
 او بيأخذ منطقة سليمة معها حتى لا ينتشر هذا الورم. كذلك الانسان بيكون في حالة من حالات الضعف. اشبه بالانسان اللي بيعمل
 عملية وبيقوم او بيخرج من مرض. بيكون لسه المقاومة عنده مش مكتملة. ما - 00:04:26
 للطبيعة. هذه الفترة فترة مهمة جدا في فترات بداية التزام الانسان او بداية ترك المعاصي. هذه الفترة الانسان بيكون فيها آما بين
 اقبال على الله وبين حالة ضعف. ويشعر بنوع من العسرة في الصدر. نوع من الضغط على الصدر. لانه الان في هذه اللحظات تنزع -
 00:04:51

منه وبيقوم بمحاولات لنزع الشهوة. فيتألم لخروج الشهوة ويفرح بالاقبال على الله. فيبهر بحالات من الاضطراب هذه المرحلة من اهم
 المراحل التي يحتاج فيها الانسان الى التصبر والصبر حتى تصبره - 00:05:11
 فنزل ادم الى الارض بامر من الله عز وجل ليجاهد. هنا نزل ليدفع ثمن الجنة. ادخله الله عز وجل الجنة اولا بدون ثمن. فلم ما
 عصى لابد ان يدفع الثمن. لابد ان يطيع الله عز وجل. قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو. كثير من العلماء قال بعضكم لبعض عدو اي -
 00:05:29

سيدنا ادم وحواء في فريقبني ادم والشيطان فريق وضم بعضهم اه الحية وايا كانت من الاسرائيليات اه ان نستغل الحقيقة وقصص
 في الاسرائيليات. فهنا بعضهم قال ايه؟ ان عشان لو حد قرأها في التفاسير. ان هنا الجمع لادم عليه السلام والشيطان - 00:05:49
 هو الحبي وان العداوة مستمرة بين الشيطان وبين الحيات. روي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث في سنن أبي داود قال النبي
 صلى الله عليه وسلم ما سالمناهن منذ حاربناهن. اي الحبات. يعني ما فيش مش هيحدث مسالمة ابدا بين الانسان والثعابين. ايا
 كان اهبطوا بعضكم لبعض - 00:06:09

عدو لكم في الارض مستقر ومتاع الى حين اذا هو نزل في وظيفة معينة. مش نزل نزول دائم وهنا طريقة التعامل مع وجودنا في
 الارض. اتنا في وظيفة اتنا في مهمة. الانسان لما بيذهب لمكان ويشعر انه في مهمة بطريقة حياته - 00:06:29
 دي بختلف عما الانسان الذي يذهب ليكون الاستقرار دائم. هو نزل في الارض اني جاعل في الارض خليفة. ان يقيم شرع الله عز
 وجل في الارض قضية ان الوظيفة هي تعمير الارض بعيدا عن شرع الله ده امر غريب على الدين وليس من الدين في شيء. لان اي
 تعمير الارض بناء - 00:06:49

حتى الدنيوي بدون دين قد يؤدي مش قد يؤدي الى الفساد حتما. لذلك لابد من الجمع بين الاثنين. والاصل هو تطبيق مراد الله عز
 وجل وشرع الله عز وجل تطبيق شرع الله عز وجل في الارض. فالملائكة تطبق مراد الله عز وجل في السماء. واصطفى الله عز وجل
 خلقا من خلقه لينزل الارض. وهذا الخلق الذي اصطفاه - 00:07:09

قال الله عز وجل ينزل الارض كان مخلوقا من الارض. لينازع شهوتها ويقاوم ملذاتها ولكن في الارض مستقر ومتاع الى حين الى
 لحظة البعث. قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون. اي في الارض. بعض العلماء - 00:07:29
 استدل بالآلية ديت آآ مسألة في آآ التنبؤات المستقبلية ان طالما ربنا قال لادم انت هتحيا في الارض وتموت فيها واللي تقديم فيها
 يفيد الاقتصاد اني لن تظهر حياة على كوكب ثاني غير الارض. بعض العلماء هنا من الاشارة ان كلمة فيها تحياتهم. ومن ايات اخرى ان
 ان لن - 00:07:46

اكتشف العلم مهما تقدم مكان يصلح للحياة غير الاب. بعض العلماء رد عليهم وقال لهم لا الاية مش مش صريحة. انا ليه زكرت
 المبحس ده وان كان هو مش مهم معنا قوي - 00:08:06
 دي نقطة مهمة. نفترض انهم اكتشفوا حياة خارج الارض. مع ان فريق من العلماء استنبط من الآيات من القرآن ومن هذه الآية ان ما

فيش حياة خارج الأرض. طب افرض اكتشفوا هل هنا هنكتب القرآن ونقول ان العلم الحديث اسبت شيء مضاد - 00:08:16
والفنون قرابة القرآن ويبدأ بقى تدخل الريبة والشك في صدورنا تجاه القرآن؟ لا هو هنا لو افترضنا نفترض جدلاً لو افترضنا انهم
لقوا حياة فعلاً خارج الأرض هل ده معناه ان احنا في حصل تصادم بين العلم الواقعي اللي اصبح واقع مع القرآن؟ ولا التصادم حصل
بين ايه وبين ايه - 00:08:36

بين العلم وبين استنباط هذا الرجل ده مش نص قطعي. ذلك ودي اشكالية احياناً بتحدس في الاعجاز او فيما يسمى بالاعجاز العلمي
في القرآن. لأن المفروض ان الاعجاز البلاغي ايضاً هو من العلم. والاعجاز التشريعي هو من العلم - 00:08:58
فصل تسمية ان العلوم الدنيوية هي اللي اسمها اعجاز علمي وان اللغة والتشريع والتربية وده ما لوش اعجاز علمي ده مسألة متأثرة
بالتقسيمة المعاصر للعلوم فالشاهد ان اه لو مسلاً بعض العلماء في قديم الزمان اه استنبط من القرآن ان الأرض ليست كروية. وبعضهم
استنبت ان الأرض كروية. وده الاكسير - 00:09:12

ومنهم شيخ سامي ابن تيمية اشار ان الأرض كروية. طب الفريق اللي قال ان الأرض ليست كروية. وتم بالفعل خلاص الامر اصبح
يقيني ان الأرض كروية. هل ده القرآن هذا لا يصادم القرآن - 00:09:37

هذا لا يصادم القرآن لا يصادم استنباط هذا الرجل هذا العالم. هو اخطأ في هذا الاستنباط. فلا تعارض الاستنباطات بالعلم اللي تم
اسباباته يقيناً ما فيش معارضة هنا. هنا يقدم العلم اليقين. احنا كده مش بنقدم العلم على القرآن. لا. لكن لو النص قطعي الدلالة قطعي
الثبوت والقرآن قطع الثبوت - 00:09:50

قطعية دلالة ما فيش خلاف في دلالته لأن دي من شبهاً للأسف الباقي حد ايه يقول انا عندي شك في القرآن وان هو بدأ يتوجه ناحية
الالحاد فاسأله ليه؟ يقول - 00:10:10

انا قرأت فتوى لاحد العلماء ان الأرض ليست كروية. والعلم دلوقتي اكتشف ان الأرض كروية. فانا بدأت اشك في الدين. ده واحد
بيتكلك. ده واحد بيتكلك عشان يشكك في ده ما فيش علاقة هو ربنا سبحانه وتعالى عندنا ده قطع دلالة. هل العلماء المسلمين اجمعوا
قاطبة على ان الأرض ليست كروية؟ وان عندنا نص صريح قطع الدلالة - 00:10:20

قطع الثبوت في ذلك؟ لا ما عندناش. وبالتالي هذه الخلافات لا تجعل الانسان يشك في دينه قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها
تخرجون ثم بدأت اربع نداءات يابني ادم. هذا النداء اللي شبه فيه اختصاص في سورة الاعراف بهذا النداء جه في اربع مواطن
متتالية هنا معنا - 00:10:40

يابني ادم اربع نداءات متتالية. يابني ادم قد انزلنا عليكم لباساً يابني ادم لا يفتننكم الشيطان. يابني ادم خذوا زينتكم عند كل
مسجد اية واحد وتلتين. يابني ادم اما يأتينكم رسلاً اية خمسة وتلتين. بعض العلماء حاول يقف مع هذه النداءات الاربع وقفه -
00:11:02

العلماء اتجهوا لماذا آآ في هذه السورة تحديداً جاء هذا النداء يابني ادم وان لم يأتي آآ في سورة الا في موطن ساشير اليه. لماذا جاء
بيان بني ادم؟ يا ايها الانسان في سور كثيرة يا عبادي فحينما ينادي الله عز وجل على الناس - 00:11:22

يا ايها الناس يا ايها الانسان يا عبادي هنا الاختصاص يابني ادم. فبعضهم حاول يجمع النداءات الاربع ويستخلص المعنى انا الاساسي
من بدايات الاربع ونجد ان المعنى الاساسي ان الذات الاربع يركز على قضية آآ ابقاء الفتنة الاولى التي وقع فيها ادم عليه السلام وان
- 00:11:42

الغرض الاساسي غرض التعري. بل ان الشيطان يريد ان يستمر هذا التعري حتى في المساجد. مش بس كشهوة عابرة. الشيطان عايز
ينقل المعصية الى مكان الطاعة. فجه الامر المضاد خذى خذوا زينتكم عند كل مسجد. والامر الرابع يابني ادم اما يأتونكم رسلاً اتباع
الرسل اللي هو محور اساسي من - 00:12:02

انا عارف ان انا بتكلم بسرعة والمواضيع مركزة. لكن احنا قلنا معلش ان ايه؟ ان الدرس هيكون تقيل شوية. فيا ريت الناس تبقى
قاعدة مركزة و بتكتب اللي حاولوا من العلماء يتوقف مع هذه النداءات بعضهم جمع النداءات الاربع وبعضهم قال لا فيه خاصية معينة

كلمة بنى ادم - 00:12:22

كلمة بنى ادم لها خاصية معينة. اول شيء ان ده هذا النداء جاء بعد القصة مباشرة. اذكروا ما حدث مع ابيكم ادم. ولا تقع في مثل ما وقع. فادم لم يكن له خبرة. انتم الان لكم هذه الخبرة. ادم عليه السلام لم يعص من قبل. لم يتعامل مع الشيطان من قبل. كان اول تعامل - 00:12:43

كان اول وقوع كانت اول خطيئة. فكان قد يكون معدور ليس لكم انتم هذا العذر. يا بنى ادم تذكروا جيدا تذكروا دائمًا ما حدث مع ابيكم تذكروا المقصد الرئيسي للشيطان مع ابيكم. او مع ابوكم. وايضا كان الدكتور فريد الانصاري اشار في كتاب - 00:13:03 عملية الدين ان نداء الانسان له مقصد معين. ونداء بنى ادم له يشير الى الضعف اللي في الانسان. فدائماً بنى ادم في معنى التذكير والتنبيه للضعف الذي في بنى ادم. تاني ان نداء بنى ادم في القرآن بيلمس شيء معين داخل الانسان. يا عبادي - 00:13:23 تذكير بالعبودية. طب يا بنى ادم تذكير باليه؟ التذكير بالضعف الذي داخل الانسان حتى يتتبه. انت جواك ضعف معين فلما اقول لك يا بنى ادم تذكير في علاقتك بادم تذكير وقوع ادم عليه السلام حتى لا تقع مثل ما وقع. لذلك - 00:13:43 اه كلمة بنى ادم جت في مواطنين تانيين غير الاربع نداءات دول. فيما اذكر يعني ممكن يكون في مواطن تانية في القرآن. الم اعهد اليكم يا بنى ادم كان ايضا - 00:14:03

بالعهد سورة ياسين. ومعنا في نفس السورة ايضا واد اخذ ربك من بنى ادم كان ايضا العهد والميثاق قضية بنى ادم في القرآن بتدور حول التذكير والتنبيه بالضعف الذي داخل الانسان. التذكير بالعهد التذكير بالميثاق - 00:14:13

فجاءت النداءات الاربع المتتالية لتذكر هذه العلاقة التي بينك وبين ابيك ادم حتى تتتبه وتكون في اشد الاستعداد لمواجهة الشيطان. وان تتخذه عدوا. يا بنى ادم فجاءت البدايات الاربع بعد القصة مباشرة لთأر لابيك. تستثير - 00:14:33 بداخلك الثأر. وان تذكر هذا المشهد الذي حدث مع ابيك في ظهور السوءة في خروجه من الجنة في نزوله الى الشقاء والعناء ان تذكر هذا المشهد دائمًا يجعلك تحترز في كل وسوسه تأتي اليك من الشيطان - 00:14:53 بكل وسوسه يأتي بها الشيطان اليك ليصرفك عن منهج الله سبحانه وتعالى تحترز لتذكر ان غرض الشيطان الرئيسي هو التعرى والاخراج الجنة. الشيطان يريد ان يصل بنا الى الخروج من الجنة - 00:15:12

يا بنى ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواли سوءاتكم وريشا. ولباس التقوى ذلك خير. ذلك من ايات الله لعلهم يتذكرون اول نداء كان الحل لما حدث من ظهور الثورة ظهرت السوءة في الجنة طفقا يقصفان عليهم من ورق الجنة فلما نزل الى الارض - 00:15:29 اول نداء لهما ان ربنا ربنا سبحانه وتعالى بيصلح لهم ما حدث لهم بانه انزل لهم لباسا يواري سوءاته لان اول شيء المفروض يعمله الانسان بعد التوبة ان يتقي اسباب الرجوع الى الذنب مرة اخرى. وان ان يحترز وان يضع حواجز - 00:15:52 وان يستر ما حدث وان يمحو اثار الذنب. فاول نداء حاجة امر من يعني نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى واية من ايات الله سبحانه وتعالى حتى يستر اثر الذنب - 00:16:12

يبقى الانسان لما يجي يعصي اول حاجة يعملاها بعد التوبة انه يستر اسار هذا الذنب. انه يبتعد عن اماكن المعصية. انه يكثر من الاستغفار. ان زى ما في ستر للعورة حسي في ستر ايضا للقلب. هذا القلب الذي وقع في الشهوة يحتاج الى ستر يحتاج الى لباس. لذلك - 00:16:28

لقاء ربنا سبحانه وتعالى ولباس التقوى ذلك خير. حتى ينصرف القلب عن المعصية ولا يتذكر اكلة الشجرة. لا يتذكر هذه فهو لا يتذكر هذه المعصية يا بنى ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا. كثير من اهل العلم قال الريش هو اللبس الزيادة في التزيين - 00:16:48

وانا انزلنا عليكم لباسا اللبس الضروري لستر العورة. ان الانسان ممكن يرتدي ازار او امر يعني لبس. آآ الضروريات اللي تغطي عورة الانسان ثم بعد ذلك يتتحمل الانسان ويتنزين وهذا ليس عليه حرج. ان يتزين الانسان وان يتتحمل. فالريش - 00:17:11 التجمل وانزلنا عليكم لباسا هذا للستر العورة الرئيسية. انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم انظر كيف ان الشيطان؟ انظر كيف ان

الشيطان. اراد ان يريهما سواتهما وانظر كيف ان الله عز وجل اراد ان يسترهم. هكذا دائمًا. آآ الذين يتبعون الشهوات يريدون ان يظهروا السوء - 00:17:31

والله عز وجل يريد لنا الستر سبحانه وتعالى. هو ستر سبحانه وتعالى. فانزل عليكم لباسا ثم قال ربنا ولباس التقوى ذلك خير. يعني ايه ولباس التقوى ذلك خير - 00:17:56

القراءة بتعالنا بالرفع ولباس التقوى. استئناف ان انزل عليكم لباسا. هذا اللباس لتغطية السوء والعور الحسي لكن القلب ايضا مليء بالشهوات مليء بالامراض فيحتاج ايضا الى ستر يحتاج الى وقاية وبعد. لذلك ربنا قال لسیدنا ادم لا تقربا لا تقربا دی وقاية. لا تقربا هذه شجرة - 00:18:13

هنا بنقول ده وقاية خير من العلاج. فجاء جاءت كلمة لباس التقوى والتقوى من الوقاية ان تتنقى ان تحترز قبل ان تقع في المعصية فانت تحتاج على قلبك ايضا ستر ووقاية وبعد بينك وبين المعاصي - 00:18:43

تحتاج الى مسافة زي ما اتكلمنا المرة اللي فاتت على قدر خطورة الشيء على قدر الابتعاد عنهم على قدر خطورة الشيء على قدر الابتعاد عنها فتحتاج الى نوع من الوقاية والبعد عن الشهوات. الاختلاط مع النساء تقلل ذلك. آآ اماكن المعصية تبتعد عنها - 00:19:00

لو مباح حتى لو الامر ده مباح وہنتكلم الان ان شاء الله في السياق معنا في الآيات كيف تتطور الامر من المباحثات الى المعصية الى الشرك وان الشيطان دايما ينظر الى المآلات. الشيطان لا يتبعج. الشيطان مش مستعجل. الشيطان ينظر الى المآلات - 00:19:21
فالانسان ايضا لابد ان يكون حكيمها. وينظر الى مآلات الافعال. فيتوقف عند المباحثات التي قد تؤدي الى الحرام. وقد تتعامل بنوع من اللين مع المكرهات التي يومن انها لن تتطور. يعني انت تتعجب ان في عالم بيشدد في امر مباح - 00:19:45

وقد يتتساهم في امر مكره. ليه؟ لأن هذا الامر المكره اصلا مش محظوظ جدا الى النفس. وان له دايما حد معين سيتطور بالغالب لكن هذا المباح ولا سيما لو انسان مسلا التعامل الاختلاط مع هو شاب مع فتاة شابة مع استئثار الشهوات - 00:20:05
هو مش متزوج هذه الاشياء هذا التعامل قد يكون مباح. لكن هذا المباح في الغالب يؤدي الى حرام اتجد ان العالم ينظر الى المآلات. لكن كثير من عوام الناس لا ينظر الى هذه المآلات. فيتعجبون كيف شدد العالم في المباح؟ وسكت - 00:20:25

وتعامل بنوع من اللين مع هذا المكره الامر مسلا مكره معين لكن في الغالب لا يتتطور. فالنظر الى الملاة امر هام فهذه كلمة لباس التقى لذلك قالوا التقى هنا الخشية او الاكتار من العمل الصالح. او السمت الصالح. واختار الطبرى كعادته العموم. ان - 00:20:45
استقوى كل شيء تلبسه على قلبك يجعل بينك وبين المعصية وقاية تتنقى لذلك لما العلماء يتكلموا ان تشبيه التقى باللبس ايه الغرض منه؟ تشبيه التقى باللبس الليل اتسمى لبس في القرآن الزوج - 00:21:07

للزوجة والزوجة للزوج شبه باللبس. قضية آآ هنا تشبيه التقى باللبس ايه الغرض من التشبيه؟ الطبرى اختار اختيار قال اللبس ان يظهر عليك اثر الشيء او عينه. يعني انت لما تلبس حاجة يا اما اشوف عيني الشيء عليك عينه يعني زات الشيء مش عين يعني الجالية لها عين. ده يعني يظهر عليك - 00:21:24

عين الشيء يعني الحاجة اللي انت لابسها دى تظهر عليك ده بيقى انت لبستها قدامى. او اثر الشيء له معنوي. فاذاقها الله لباس الجوع والخوف. هذه القرية ظهر عليها اثار الجوع والخوف. جيت كلمة اللبس - 00:21:44

والآلية بتاعة سورة النحل اية معجزة جابت الاذقة مع اللبس. ما قالش فاذاقها الله طعم الجوع والخوف. ولم يقل فالبسها الله لباس الجوع خوفا. اتى بالذوق لشدة الالم وتغلغل هذا الالم. الانسان لما بيذوق شيء بيصل الى داخله. واللبس للعموم والشمول والظهور اثر ذلك. فالطبرى قال لباس - 00:22:02

تقى اي ما يظهر عليك من اثر التقى في العمل الصالح. فاذا ركز معنوي في المعنى ده. فاذا غطت التقى قلبك ظهر اثر التقى على الجوارح. اذا كان القلب متقيا ظهر ذلك الاثر على الجوارح. تجد العين تتنقى الحرام واليد - 00:22:22

المال الحرام والقدم تبتدي تتنقى الذهاب الى اماكن الحرام. فهنا سمي لباس التقى. الامام ابن عاشور ده كان اختيار الطبرى في

التشبيه ابن عاشور قال لألبس لا يفيد الملازمة. وان الليل ملابس وملازم الانسان وفي تلازم بين الزوج والزوجة في اللبس. هنا لباس التقوى اي ان هذه - [00:22:42](#)

تقوى ملازمة للانسان لا يخلعها فلباس التقوى ذلك خير اي التقوى التي تلازمك. ولا تفارقك في الغيب والشهادة. اسئلتك خشيتك في اسئلتك خشيتك في الغيب ايها الشهادة كلمة الحق في الغضب والرضا. ان الانسان يحافظ على التقوى بالرغم من تغير الزروف - [00:23:02](#)

ولباس التقوى ذلك خير اي ان الانسان كما انه يهتم بظاهره لابد ان يهتم بباطنه. زي ما الانسان يهتم ويتجمل بظاهره ويلبس اللباس الذي يغطي سوأته وعورته. كذلك ايضا لابد ان يهتم بباطنه. بل الاهتمام بالباطن اولى ولباس التقوى ذلك خير - [00:23:22](#)

الاهتمام بالباطل او لان الله عز وجل ينظر الى صوركم ولا الى اجسادكم. ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم اذا لباس التقوى كما ان الانسان يهتم بالظاهر يهتم بالباطل. هنا ما فيش اهمال للظاهر لا. عشان ما حدش برضو يقول ايه؟ اصل اهم حاجة القلب ومش مهم الطعام - [00:23:42](#)

الخارجية او ما تيجي تكلم امرأة في الحجاب او رجل في اللحية يقول لك اصل مش مهم المهم الباطل. لـ ما هو زي ما في اهتمام بالظاهر في اهتمام بالباطل - [00:24:00](#)

كلما كان الباطن نقيا كلما ظهر ذلك على الظاهر ولباس التقوى ذلك خير بعض العلماء قال ان لان فيه قراءة ولباس التقوى اي انزل الله لباس التقوى ذلك خير اي ستر العوره هو خير لكم. يولي سوئتكم - [00:24:10](#)

ولباس التقوى ذلك خير اي هذا اللباس الذي انزله الله عز وجل خير لكم في دينكم. ذلك من ايات الله ايات الائمه تأتي التشريعية او ايات كونية من النعم. فاما ذلك من ايات الله اي هذا من تشريع الله لكم. ان تستروا عورتكم. او ذلك من ايات الله هذا - [00:24:28](#) من نعم الله عليكم ان انزل وعلمكم وجعل في فطرتكم حب التستر. قضية حب التستر من الفطرة زي ما هتشوف ان الشيطان يريد ان يعاكس هذه الفطرة عند قوله سبحانه وتعالى ينزع عنهم لباسه - [00:24:48](#)

ذلك من ايات الله لعلهم يذكرون. النداء التالي يابني ادم لا يفتنكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة. ينزع عنهم لباسهم ليريهما بداية الاول كان تصحيح الخطأ اللي وقع فيه ادم - [00:25:08](#)

وان الله لم يتركه اعطاه حل يصحح له ما حدث له بسبب الواقع في المعصية. يابني ادم لا يفتنكم الشيطان كما اخرج ابويكم الى الجنة. انما هنا وقفوا. يعني ايه لا يفتنكم الشيطان كما اخرج منكم الجنة؟ فقالوا كان اصل الجملة لا يفتنكم الشيطان - [00:25:25](#) فيخرجكم من الجنة كما فتن ابويكم فاخرجهما من الجنة. تاني يبقى كان عندي جملتين وحملتين. يابني ادم لا يفتن انكم الشيطان فيخرجكم من الجنة كما فتن ابويكم فاخرجه من الجنة. يبقى عندي جملتين وحملتين. يعني عندي اربع جمل. شالت جملة من الجملتين الاولانيين وجملة من الجملتين - [00:25:45](#)

الثانبيين واتحطوا على بعضها الاحتباك ان بدل ما يتقال اربع جمل اشيل جملة من هنا وجملة من هنا وينضموا على بعض فانا افهم من هذا الضم. انما الالمعاصي الذي - [00:26:09](#)

يؤدي الى الشرك هو الارجاع من الجنة. يابني ادم لا يفتنكم الشيطان. وان الشيطان يبحث بداخلكم عن مواطن الفتنة يابني ادم لا يفتنكم الشيطان. كما فتن ابويكم فاخرجه من الجنة - [00:26:22](#)

فاحذر ان مآل اتباع خطوات الشيطان هو الخروج من الجنة والعياذ بالله. كما اخرج ابويكم الجنة استشارة الغضب لما حدث لابينا ادم وان تأخذ بالثار والا تستسلم للشيطان. تذكر هذه القصة دائمـا ان يجعل بداخلك هذا المعنى. ان تثار لايـك - [00:26:40](#)

كما اخرج ابويكم من الجنة. وان العلاقة بالرغم ان هي علاقة اجداد بابينا ادم لكن نسب مباشرة ابويـك لم يقل كما اخرج اجدادـكم. لكن قال ابويـك كان في علاقة مباشرة بينك وبين ابـيك اـدم. كما اخرج ابوـيـكـمـ منـ الجـنةـ - [00:27:00](#)

ينزع قالـواـ دـهـ حالـ الخـروـجـ. اـثنـاءـ الخـروـجـ وـمـنـ اـسـبـابـ الخـروـجـ. يـنـزعـ عـنـهـمـ لـبـاسـهـمـ شـفـ كـلـمـةـ يـنـزعـ دـاـيـماـ النـزـعـ بـيـكـونـ اـمـامـهـ قـوـةـ مضـادـ بـيـؤـتـيـ الـمـلـكـ مـنـ يـشـاءـ وـيـنـزعـ الـمـلـكـ مـنـ يـشـاءـ. ماـ فـيـشـ حـدـ اـمـاـ بـيـجيـ يـتـاخـدـ مـنـهـ الـمـلـكـ بـيـقـولـ لـهـ اـتـفـضـلـ. ماـ فـيـشـ حـدـ تـيـجيـ

تشيل منه الملك؟ يقول لك اه فعلا انا ما عدتش محتاج الملك. انا بقى لي فترة - 00:27:20

انا زهقت انا بقى لي فترتين كده كفاية اوي الكرسي بتاع الملك دايما فيه غرا بيلازق اللي تقعده عليه ما بيعرفش يقوم. فلذلك اما بيتشال بيتشال ايه؟ نزعها. ينزع ملك ممن يشاء. دايما النزع فيه مضاد - 00:27:49

فينزع عنهم لباسهم ان الشيطان الان يفعل فعل مضاد لفطرة الانسان فصراع الفطرة مع الشهوة. هذا الصراع الذي يحدث بداخلك وانت تفعل الفعل الحرام. المرأة التي تتبرج هي الان يحدث بداخلها منازعة بين الفطرة والشهوة. شهوة تريد النزع والفطرة تريد الستر. هذا ما هذه المنازعه التي تحدث - 00:28:09

داخل قلبي وفطرة كل انسان هو مقدم على المعصية. ان فيه منازعة تحدث هذه اللمة التي تأتيه من الملك وهذه اللمة التي تأتيه من الشيطان. في ايتهما يغلب. ينزع عنهم لباسهم - 00:28:37

لان ده امر مضاد للفطر. لذلك كان في اشارة آآ جيدة. اشار اليها بعض العلماء في مسألة لما كان آآ بنو اسرائيل اتهموا موسى عليه السلام بعييب في الخلقة وقالوا انه ادم. وكان بنو اسرائيل يغتسلون عراة. كان موسى عليه السلام لا يغتسل معهم عريانا. كان اه حبيبا - 00:28:53

موسى عليه السلام فكان يختبئ ويغتسل كان ممكن حتى يظهر الله عز وجل براءة موسى كان ممكن ربنا يقول لسيدنا موسى اغتسل امامهم عريانا امر الله الصخر يتحرك ولم يأمر موسى بشيء مغایر لفطرته. يحرك الصخر ولا يغير الفطرة - 00:29:18

امر الله الصخرة ليتحرك بلبس موسى عليه السلام حتى يرى الناس موسى فيتعجبوا من حسن خلقته ولم يأمر موسى مباشرة بالاغتسال عريانا. قضية تغيير الفطرة امر شديد. وذنب كبير. فانظر كيف ان الله عز وجل - 00:29:42

حرك الصخرة ولم يأمر بغير لفطر. ومضاد للفطر. قضية التعري هنا ينزع عنهم لباسهم ليريهما سواتهم. واتكلمنا مسألة ايطالي يبحس عن هزه اللحظة التي تظهر فيها مشهد وقوف الانسان بعد ان ظهرت سوأته غصبا عنه وهو يقف عريانا مشهد فيه ضعف. مشهد - 00:30:02

على الانسان يحتقر نفسه. هذه لحظات الضعف قد تجعل الانسان ينهار ويسقط في في جحائيل الشيطان وفي مكائد الشيطان. ويستسلم تماما لذلك قلنا ان المعصية تصيب بنوع من الوهن. وان اللحظات التي بعد المعصية هي من اخطر اللحظات التي يطرق عليها الشيطان مباشرة - 00:30:30

يريد ان يصل بك الى اليأس فمسألة يريهما سواتهم هذا المشهد الذي يقصده الشيطان ان تتحقر نفسك. الانسان دايما اما بيخلص معصية ثم يعاتب نفسه لو انه اغرق في المعاتبة لابد ان يتوازن للانسان ان يندم ثم ينطلق - 00:30:51

يندم على معصية ثم ينطلق في التوبة. لا ان يتوقف كثيرا عند هذه المرحلة. التوقف كثيرا في مرحلة المعاتبة دون عمل صالح يؤدي الى الواقع قال ربنا سبحانه وتعالى ان الحسنات يذهبن السيئات. جاء رجل يشتكي من امر وقع في شهوة انه قبل امرأة. فنزلت الاية لتبيّن له كيف الخروج من هذا - 00:31:10

المعصية بهذه المعصية اخر سورة هود ان الحسنات يذهبن السيئات. ان يكثر من الحسنات. مش القضية نوع من آآ المحزنة والوقوف كثيرا عند هذا الذنب هذا يؤدي الى نوع من الانهيار النفسي - 00:31:30

الوقوف كثيرا في هذه المرحلة يؤدي الى نوع من الانهيار لكن العمل الصالح بيشعر يشعر الانسان انه قادر على النجاح قادر على الخروج من الوحل قادر على التطهير لكن الشيطان يريد ان يبيقي بهذه المرحلة بل يجعلك تسأل يائسا محبطا؟ هل لي من توبة؟ معقول ممكن انا اخرج من المكان ده تاني - 00:31:45

معقول ممكن اخرج من الوحل؟ معقول ممكن انا اتطهير يريد الشيطان ان يصل بك الى هذه المرحلة. ان تنظر الى نفسك وانت في هذه الصورة. وانت عريان بعد ان نزعت لباس التقى. يريد ان - 00:32:05

بك كثيرا في هذه المرحلة. ينزع عنهم لباسهم ليريهما سوأته. مشهد ان ترى سوأتك وسوءة أخيك وان يرى أخوك سوءتك. هذا المشهد الذي يجعل انسان يصاب بالاحباط واليأس انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم. اسلحة الشيطان يحذرنا الله عز وجل انه

عدو وانه يقوم بدراستنا - 00:32:19

وان هذه الدراسة التي يقوم بها الشياطين الصغار. انه يراكم وهو وقبيله ده ده يعني مدرسة باجيال تحارب ويقدعوا يفكروا ده مدخله ايه وده انا جربت والشيطان يرسل ابليس عليه لعنة الله يرسل شيطان - 00:32:43

لرجل يجرب معه جرب معه مسألة المال. يجرب معه الشهرة. يجرب معه اشياء حتى ينظر. كيف فيوقيعونه يوحى بعضهم الى بعض ويستفادوا من بعض. شياطين الانس والجبن ايضا وشياطين الجن والجن. بيستفادوا من بعض الخبرات. انه يراك - 00:33:03

هو وقبيله من حيث لا ترونوه انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون. انا جعلنا الشياطين من عقوبة الله عز وجل انه سبحانه وتعالى في معاملته للانسان يحذره وينذرها. فاذا اصر الانسان على المعصية بيتبليه الله - 00:33:23

عز وجل بعقوبة بضراء تجعله يرجع. فاذا اصر الانسان على المعصية نوله ما تولي ومن يشاقق الرسول ويتبعها؟ من بعد ما تبين له الهدى. ربنا بيوضحه له خالص. وما كان الله ليضل قوما بعد ان - 00:33:46

بدأهم حتى يبين لهم ما يتقوون. مرحلة التبيين بتظاهر الاول. ومن يشقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتابع غير سبيل المؤمنين نوليه ما تولى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقوون. هداهم الاول عرفهم الطريق الصح وعرفهم الطريق غلط عشان ما يمشوش فيه هداهم - 00:34:06

بين لهم كيف كيف يتقوون المعصية؟ هم اصرروا يضلهم الله الذي يختار المعصية بعد كل هذا يجعله الله عز وجل ولها للشيطان. يجعله صديقا له. وهنا مرحلة كيف يتحول العدو الى ولي. افتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو. بئس للظالمين بدن. ترك الله - 00:34:28

اتخذ الشياطين اولياء. فمن العقوبة ان يسهل الله ويسهل الله هذه العلاقة. هذه الموالاة بين العاصي اه المصر وبين الشيطان هذه الموالاة الله عز وجل ييسرها لانه اختار ذلك. نوليه ما تولى - 00:34:53

تيسير وجوه للعسرى لانه كذب بالحسنى ومنع الطاعة ومنع المال وبخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. يسهل الله له طريقا الى النار والعياذ بالله هو الذي اختار ذلك. بعد ان انذر الله. وهذه السنة ستأتي ايضا مفصلة معنا في آآ منتصف السورة قبيل بداية قصة موسى عليه - 00:35:13

يا سلام. فيه فاصل في سورة الاعراف بين قصص الانبياء كلهم وبين قصة موسى. في هذا الفاصل ايضا من سنن الله عز وجل في معاملة الناس. منها هذه السنة ينذر ثم يبتلي ثم ييسر المعصية - 00:35:39

ينذر الاول يرسل الرسل فاذا اعرض الناس ارسل عليهم البلاء ليعودوا فاذا اصر الناس فتح عليهم باب السراء وفتح عليهم ابواب كل شيء انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون. اصبحوا نوع من الصدقة بعد ان كان عدوا - 00:35:56

ومن صور هذه الولاية كيف يتولى الانسان الشيطان؟ وكيف يصبح ولها انه ييسر انتشار المعصية في المجتمع. منصور موالاة الانسان للشيطان انه يساعد هذا الانسان الشيطاني اصبح من شياطين الناس خلاص اترقى وبقى تبع الشيطان وبيترقى تبع الشيطان - 00:36:19

انه بيقوم بافعال تساعد مأرب الشيطان. ماذا يفعل؟ وذا فعلوا فاحشة ده رقم واحد ان يفعل الفاحشة. رقم اتنين ان يسهل انتشارها في المجتمع. قالوا وجدنا عليها ابائنا. رقم ثلاثة والله امرنا بها - 00:36:46

الآلية اية مهمة جدا تبين لنا كيف تتطور المعصية في مجتمع اول ما بتفعل المعصية في مجتمع بيبقى اسمها ايه؟ وذا فعلوا ايه؟ فاحشة. الفاحشة من الفحش. الشيء المبغض للنفس. بالفطرة - 00:37:05

حتى قبل ان يعلم الانسان ان هذا من الشرع هو يبغضه. كالظلم كأكل مال اليتيم كالتعري. يعني احنا قلنا ان هم ان ابوبينا طفقا يخصفان قبل ان يأتيهما الامر بالستر. لم يأمرهم الله استروا انفسكم. ده امر في الفطرة - 00:37:21

انهم سعيا الى التستر قبل ان يأتيهما الامر ان يأتيهما الامر. يعني ده امر مرکوز في الفطرة. ففي فاحشة هي مبغضة الى النفس اصلا.

فاول ما بتفعل المعصية كان تتعرى امرأة. تبرج امرأة. لأن يفعل الانسان معصية معينة. اول حاجة المجتمع بيقابها بالتنكر. المجتمع

- 00:37:41

بيزعل. ايه ده ازاي يعمل كده؟ كيف تفعل المرأة هذا الفعل؟ وكيف يفعل الرجل هذا الفعل؟ ويستنكروا ويستنكرا والمجتمع يستنكر ذلك لكن اللي بيحصل ايه؟ اصرار العاصي على تمرير معصيته وعلى ان الامر الفاحشة دي تصبح شيء عادي - 00:38:01
الضغط المجتمعي. بيقول لك عادي المجتمع كله كده. وعلى فكرة التاريخ طول عمره كده. والاجيال السابقة كلها كده. وجدنا عليها ابائنا حتى يحول المعصية من فاحشة الى امر مبغض الى امر مقبول - 00:38:21

لسة مش محبوب للنفس. امر لا تستبشره الناس. يعني الناس اول ما كانت تسمع مسلا كلمة الحاد او شزوز او تستبشره. وتتفر منه كثرة تكرار ده في الافلام والمسلسلات والبرامج والنقاشات يكسر هذا الحاجز لانك انت ممكن تستغرب ان حد يجيب في - 00:38:39
برنامج واحد ملحد حتى لو هيرد عليك او حتى لو في اخر حلقة هيطرده او ان هو يناقش قضية معينة هي اصلاً مباغضة. هو الان يكسر هذا الحاجز النفسي. هذا الامر المبغض الفاحش المستنكر القبيح - 00:38:59

يتم كسره الان تدريجيا داخل النفوس. يصبح عادي. انت زمان لما كنت تسمع حاجة زي كده تستنكر وتغضب يعني اول واحد تخيل كان ماشي في الشارع والصلة شغالة. تتعجب مازا يفعل - 00:39:17

ازاي الصلة شغالة؟ ده بيعمل ايه في الشارع؟ دلوقتي بقى هي الناس بتعمل ايه في المسجد ساعة الصلوة الناس مستغيرة؟ ناس عادي برة في الشارع دخلوا يعني ايه داخلين يعملوا ايه؟ ما يصلوا في اي حنة. ما العمل عبادة ولازم يروح المسجد. بامر غريب يعني هو لازم. لازم يسيب - 00:39:34

بتاع المدرسة ويصللي ولا ده يسيب الشغل وينزل يصللي؟ فاصبح العكس استمرار الانسان والضغط المجتمعي اللي بيقوم به ب يجعل الامر بعد ما كان فاحشة. وامر قبيح امر عادي مقبول. هذا - 00:39:52
التطور احنا اتكلمنا لسه من شوية بنتكلم عن مآلات الفعل. وان العالم لابد ان يتدخل ليوقف هذا التطور العيال الموجودة اللي داخل احنا قلنا العالم ينظر الى المآلات. بل قد يتعامل مع المباح ويشدد فيه. اول ما ظهر الشرك في العالم في الامة ظهر - 00:40:07
سبب امر كان مباحا فيما يقوله بعض اهل العلم بل مش كان امر مباح ده عملوا الامر عشان يزدادوا في الطاعة. الشيطان دخل بمدخل قال لهم ايه؟ في كيف ظهر الشرك في عهده؟ نوح عليه السلام - 00:40:27

سلام كان الناس امة واحدة اختلاف اهل العلم في تفسير الآية جمهور المفسرين اي كانوا امة واحدة على التوحيد جمهور امة واحدة ايه على التوحيد. فكيف ظهر الشرك ان كان فيه ناس صالحين ود وسوان ويغوص ويغوص ونسخ كانوا صالحين يعبدون الله فماتوا - 00:40:42

فاراد الناس او اوعز الشيطان اليهم انهم يتذكروا هؤلاء الصالحين حتى يقوموا وينشطوا للعبادة. شف مدخل بتقعد تدخل لك في مدخل ايه عشان العبادة ايه رأيك نصور هؤلاء في تماثيل معينة وصور معينة نصور مثل هذه الاشياء - 00:41:02
ونضع مسل هذه التماثيل في الميادين او في البيوت. فكلما رأينا هذه التماثيل ازدادنا عبادة. وبالفعل قد يساعدهم الشيطان على زيادة العبادة. لأن كان في معنى جميل اشار اليه الشيخ الطريفي. آآ في مقالة رائعة اسمها آآ المجسمات او مشروع المجسمات - 00:41:23

كانوا عايزين يعملوه لي اشياء النبي صلى الله عليه وسلم كانوا عايزين يعملوه في مكة او في المدينة ايا كان الخلاف الفقهي اللي اثير حول هذا المتحف اللي كانوا عايزين يعملوه. الشيخ الطريفي بيقول ان العقيدة لها دورة حياة. العقائد لها دورة حياة - 00:41:43
زي ما الانسان له اجل. العقائد لها اجل زي ما الانسان له اجل. لكن اجل العقيدة عمر العقيدة اطول بكثير من عمر الانسان فتبدأ العقيدة في اول امرها من المباحثات. وعمر الانسان ستين سنة. العقيدة تظهر الشرك الذي بداخله يظهر - 00:42:00
بعد خمسين سنة متخل مع؟ يعني العقيدة بتبدأ بمباح او بامر مستحب مباح مكره حرام شرك. دي دورة حياة عقيدة معينة كيف تصل الى حياة الانسان قصيرة. فغالباً تظهر الشرك في الاجيال الاتية. مش في نفس الجيل اللي ظهرت فيه

المشكلة. يعني مش الجيل اللي ظهر ده - 00:42:20

اللي ظهر فيه تماثيل ودوسوا مش هو ده الجيل اللي ظهر فيه الشرك. بل قال ابن عباس البخاري حتى اذا تنسخ العلم. العلماء اتوا والعلم قل في المجتمع العلم يقل بالتدريج حتى ظهر جيل لا يعلم شيء عن الدين ووجد هذه التماثيل فاتاه الشيطان وقالوا كانوا يعبدونه - 00:42:44

انت ممكن لان احنا اعمارنا قصيرة تستغرب يعني انت عايز تقول لي يعني الموضوع ده ممكن يؤدي الى الشركة؟ لا انا مش مصدق فده امر لذلك ايضا حتى في قصة ايساف ونائلة في تفسير قوله سبحانه وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت او - 00:43:04

ائتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهم. ايه اللي حصل؟ ليه الاية دي نزلت؟ كان المشركين اتوا بضم على هيئة رجل اسمه ايساف وضعوه على الصفا وصنعوا على هيئة امرأة اسمها نائلة ووضعوها على المروة. القصة ان ايساف ونائلة - 00:43:22

ذكر الامام ابن كثيري في البداية والنهاية وغيره انهم فجرا في الكعبة سواء زنايا او قبلها المهم انهم فجرا في الكعبة فمسخهم الله عز وجل حجرين حتى يتذكر الناس هذه المعصية ولا يفعلوا هذه المعصية في الاماكن المقدسة قالوا احنا عشان نفترك هنحط ايساف على الصفا ونحط نائلة على المروة. مع طول - 00:43:39

زمان عبد من دون الله. انت متخيلا؟ يعني زنا او فجر في الكعبة ثم يبعدان من دون الله. لذلك التطور في المعصية اه لا يتوقف عند حد زي ما المعصية بتتطور في مجتمع ايضا الطاعة ممكن تندس في مجتمع فينشأ جيل تيجي تكلمه عن حاجة في الدين يقول لك ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين - 00:44:02

ممكن اللي انت بتكلمه عني في الدين ايات مستورۃ في القرآن محفوظة. لكن اول مرة اسمع الكلام ده. معقول معقول الاسلام هو الدين العالمي اللي لازم ننشره للعالم وان هو الدين الوحيد الحق؟ وان اي حاجة تانية من الاديان باطلة؟ ايه الكلام الغريب ده؟ ايه التشدد؟ الكلام ده فين - 00:44:27

الكلام ده فين هو حضرتك مش من هنا ولا ايه؟ الكلام ده في القرآن. فتجد اصل من الاصول قد يغيب مع طول الزمان زيك دور العلماء بدايات زهور المعاصي اللي غالبا مالها الى الشرك ان يتدخل العالم واندثار العلم ان يتدخل العالم. لذلك هو العلم بيندثر ازاي - 00:44:44

بموت العلماء طيب هنا تعالىوا نشوف التطور حصل ازاي. فعلوا فاحشة. الاول هي فاحشة اسمها فاحشة. عايزين يعملوا نوع من القبول المجتمعي للمعصية دي يقولوا على الفكر ده الموضوع من زمان مش احنا اول ناس عملناه. وجدنا عليه اغلطوا في الاباء بقى. انكلم في الاباء. وجدنا عليها ابا - 00:45:04

بعد فترة على فكرة بقى ده دين اصلا. والله امرنا بها. شف ازاي تبقى فاحشة؟ الى طاعة. زي ما كان ايساف وانا الى عبد بقى دين عندهم عبادة اساف ونائلة ان الامر بيتطور من الفاحشة الى ان يصبح طاعة. يشرعنده - 00:45:27

الفاحش يعني الاول الرقص مسلا ان امرأة ترقص وتتعرى امر مبغض وازاي؟ فين الغيرة وفين النخوة وفين الرجولة بنسميه الاول اسم زي ما قلنا شجرة الخلد نسميه فن - 00:45:47

يعني انا عايزك تخيل كده مشهد دايما بيضرب واحد سمعه كتير آآ الاخوة التبليغ لما يحب يكلم واحد عايز يقول له انت ازاي تدخل التليفزيون اللي فيه افلام مسلسلات تدخله البيت بيقول له تخيل لو انت ماشي في الشارع ولقيت واحد - 00:46:04

يقبل فتاة في الشام. مشهد انت تغار وازاي؟ فانت قلت لهم ايه اللي انت بتعملوه ده؟ في الشارع؟ فقال لك طب فين؟ قال له تعال معندي. قمت واحده البيت عندك وجاي ترابيزة السفرة وقعدتهم على السفرة. قلت لهم ايوة هنا. ورحت جبت زوجتك وولادك وقعدتوا تترجوا عليه - 00:46:19

ده امر يعمله عقل؟ ما هو الانسان اللي بيشغل الافلام والمسلسلات اللي بيحدس فيها هزا هو ووعد هو وزوجته واولاده؟ هو ده نفس

المشهد. هو ده انت ازاي اصبح الامر عادي - 00:46:36

يا عمرو عادي كان عمره الاول قبيح. بعد كده اصبح فن. بعد كده اصبح لأ ده امر مستحب. ده من ادخال السرور على قلب مسلم. ده امر ده امر والله امرنا بها اللي هي بنتعبد كده. هي بدل ما ندعوي لها انت قاعد بنتتقدها. دي بنتعبد. شف الامر ازاي بيتتطور -

00:46:46

ده اوعوا تصدقوا الكلام اللي انا بقوله ده هو الكلام ده الغلط اوعوا تصدقوه. فازاي الامر ممكن يتتطور ثم الناس عايزه تصدق ذلك. لأن هو الانسان بيحب يشارع عن الحاجة حتى يفر من النفس اللوامة. عشان يهرب منها يشرعه -

00:47:06
والله امرنا به. فاحشة يفعلون فالحشة ثم يقولون الله طيب الفاحشة اللي هنا دي هي ايه جمهور المفسرين انها الطواف آآل التعري في الطواف انهم كانوا يطوفون عوراه حول البيت الفاحشة اللي هنا جمهورهم في السنين انها -

00:47:26

الطواف حول البيت عراة كانوا يطوفون حول البيت عراة وده احد معاني ايضا اية ستة وعشرين ازدنا عليكم لياسا يواري سواتكم اي اثناء الطواف. ويابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد اي اثناء الطواف -

00:47:46

كثير من العلماء قالوا ان سياق الآيات دي بيتكلم عنده ان التعري مش بس ممكن ييجي من شهوة. شف الشيطان. يعني الشيطان دخل لايننا ادم من شهوة الشجرة فادى الى التعري. لأن الشيطان له مداخل تانية. ازاي الشيطان وصلهم انهم يطوفوا حول البيت عراة -

00:48:02

كانوا يقولوا ان قريش بس هي الحمس هي التي من حق من حقها ان تطوف بالثياب. اي حد تاني برة قريش لما يجي يطوف يطوف عريان. طب الشيطان اقعنهم ازاي بالموضع ده؟ قال لهم ايه؟ قال لهم تطوفون في ثياب عصيتم الله فيها؟ يا واد يا مؤمن -

00:48:25

مباشر. قالوا ايه ده! ازاي فعل؟ وقاموا مقطعيوني في ايه! الثياب وطفرة. ده من اكبر مداخل الشيطان. استغلال العاطفة اللي مش مبنية العلم ده من اكبر مداخل البدع اكبر مداخل البدع والشركات استغلال عاطفة ليست مبنية على علم. فالشيطان لهم ايه -

00:48:45

انت عشان يعني تعطوا الله حقه وما قدرتم الله حق قدره انتم لازم تطوفوا عراب البيت ببدل ما يخلي التعالي شهوة ده خلاه داخل الطاعة. يعني نقل المعصية الى داخل المسجد. عارف لما تيجي تطلع تكلم واحد مشغل اغاني برة تقول له ما -

00:49:05

وانت طالع من المسجد تكلمه؟ لأن ده هو اصبح بيدخل المسجد ويشغل نغمة الموبايل اغاني واحنا بنصلی. يعني بدل ما نطلع للي برة اللي هم فيه الاغاني هو بيجيب الاغنية -

00:49:24

دخلها المسجد فاصبح ان هو خلاهم يتعرفوا مش داخل بس اي مسجد. داخل المسجد الحرام. شوفوا مدخل شيطاني خبيث انهم جاب لهم استغل الایه؟ العاطفة دايما زي ما قلت لكم الشيطان بيستغل العاطفة اللي ليست مبنية على علم. وكم من بدعة مش بس معصية بدعة -

00:49:34

وشركات زهرت بسبب استغلال استغاثة بالقبور. ما هي مبنية على بعض العاطفة. اغلب العقائد الباطلة آآل التصوف الضال والتشيع وغير ذلك هي مبنية على استغلال عواطف. مش مبنية على عقائد صحيحة. استغلال هذه العاطفة. الانسان ممكن يكون بداخلها عاطفة يستغلها الشيطان -

00:49:59

يقوم باستغلالها الشيطان ويجعل الانسان يضل. لذلك العلم هنا ضابط مهم جدا. ان مش ايه شيف عاطفي ان احنا نقبله مش ايه حاجة عاطفية ان العاطفة ممكن تؤدي ايضا هيجي لنا ان احد معاني كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطبيات من الرزق. ان ممكن الانسان رهانية -

00:50:19

ابتدعوها بسبب عاطفة هو عايز آآل يقدم قربان الى الله. في حرم على نفسه اشياء. التلاتة اللي شافوا عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فكانهم تقالوها فقال احدهم اما انا فاقوم ولا انم. واما انا فلا اتزوج النساء. وقال الثالث. واما انا فاصوم ولا افطر. دي عاطفة مش ممنوعة العلم. فغضب النبي صلى الله عليه وسلم -

00:50:38

انت ممکن لاما تسمع الكلام ده تقول ايه البطولة دي لكن ده ممکن بعد فترة يؤدي الى الضلال في تطور هذه العاطفة الى بدعة ثم الى شرك نعوذ بالله عز وجل من ذلك. فيقول ربنا سبحانه وتعالى - [00:51:02](#)

يخبرنا كيف ان الامر قد تتطور في مجتمع وانهم يسعون الى ذلك. فاذا فعلوا فاحشة حتى يجعلوا هذا الامر القبيح المستنكر عند النفس يجعلونه مقبول يقومون بنوع من آآ ضغط المجتمع حتى يقبله المجتمع - [00:51:15](#)

فيقول وجدنا عليها ابناء ثم يقومون بوضع تشريع لذلك والله امرنا به ينسبونه الى الشر. قل ان الله لا يأمر بالفحشاء احنا قلنا آآ ان في قصة اساف ونائلة انهم وضعوا - [00:51:34](#)

الاساف على الصفا ونائلة على المروة. وهنا الشيطان لما اراد ان يأتיהם اتهم في موطن الطاعة. لاحز ازاي الشيطان ضحك عليهم انهم يحطوا ايساف ونائلة على الصفا والمروة. مع ان مكة واسعة يعني. لكن حتى يتذكروا حط ايساف على الصفا ونائلها على المروة. ولما الشيطان اراد ان - [00:51:52](#)

يجعلهم يعني قضية التعرى مش في اي مكان مش في السوق مسلا ما اقنعهمش انهم يخشوا السوق عرايا لا عند الكعبة هذا الخلط اللي بيقوم به الشيطان بين الشعيرة - [00:52:12](#)

والفاشة لان بعض العلماء وان كان قلة قال له اذا فعلوا فاحشة قالوا ده الشرك وعبادة الاوثان الموجودة الصنم اللي موجودة على الكعبة او الاصنام اللي موجودة عند الصفا والمروة - [00:52:28](#)

ولكن جمهور المفسرين احنا اللي هو اي الطواف عراة الشيطان بيقصد الى نوع ركز معندي في الحلة دي. الشيطان بيقصد الى نوع من الخلط. بين الشعيرة والضلال. بحيس انهم بيقولوا مختلطين على بعض. يعني اما تخيل كده معندي مشهد اساف محظوظ صنم ايساف محظوظ فوق الصفا. ملتصق به. وانا - [00:52:40](#)

الى الصنم ملتصق بالمروة. دور العالم وده مهم جدا الفصل القدرة على الفصل والتمييز بين الباطل وبين الشعيرة لان احيانا القبول المجمل او الرد المجمل والاثنتين غلط. يا اما تقبل اساف على الصفا زي ما هو. يا اما تقول لأ ما فيش اصلا - [00:53:01](#)

حاجة اسمها الطواف بين الصفا والمروة. لذلك بعض المسلمين كان يترجح ما كانش بيروح يطوف بين الصفا والمروة. ليه؟ عشان اساف ونائلة موجودين. فتركهما بالكلية وفي ناس قبلت ذلك بالكلية. وقالت يعني هنسيب الصفا والمروة فخلاص نسيبهم على بعض. فنزلت الاية بنوع من الدقة. ان الصفا والمروة اي ان الصفا والمروة - [00:53:21](#)

فقط من شعائر الله. انما ايسافهم ايه لأ؟ فلازم العالم يكون عنده القدرة على التمييز يعني الطواف عريانا. الطواف مستحب. عريانا حرام. فاحنا نفصل. مش نلغي الكعبة خالص طالما بيطوفوا عراة ولا نسيبهم وخلاص طالما - [00:53:43](#)

طوافه كويس هنعمل ايه؟ يعني لا هننفل الكعبة عشان بيطوفوا عراة ولا هننقبل الموضوع ونقول طالما طواف الناس مش رايحة تلعب يعني. هنسيبهم خالص حتى لو بتقاوموا وراه مش مشكلة - [00:54:02](#)

وبطل سوء الزن اللي عندك ده وانت دايما تفكيركم كده. لأ احنا لازم يكون نقبل الطواف في ذلك قال اقيموا وجوهكم عند كل مسجد. انت مطالب انك تروح فعلا وتستمر هنا هناك عند المسجد وتقيم وجهك هناك فترة. من الزمان عند المسجد لكن خذوا زينتكم بعدها عند كل مسجد - [00:54:15](#)

يبقى قال اقيموا وجوهكم وبعد كده قال خذوا زينتكم عند كل مسجد. بيبقى ده امر مهم جدا لان دايما اهل الباطل حتى ينتشر الباطل يقوم بتخليطه ومزجه بنوع من الشعائر - [00:54:34](#)

ان الباطل الصرف لا ينتشر بين الناس. يعني عايز يخلي الناس تقبل منهجه الباطل عن طريق الشهوات ما يقولهمش ازنه. ممکن يتكلموا عن زواج المتعة. فاسمه زواج فينشر هذه القضية - [00:54:46](#)

يعني هو يخليها ملابسة لنوعية من انواع الشر. ان كان هو كان حلال في فترة وخلاص واجماعا الامة على انه حرام الان. على انه نسخ ذلك الامر. فهو ان انت تأتي بهذا الامر وتنشره ده نوع من الخلط - [00:55:03](#)

من الزواج والشهوة. الفجور في الشهوة. فايضا قضية ايساف ونائلة على الصفا والمروة. قضية الطواف عريانا انهم بيحصل نوع من

الخلط بين الطاعة والمعصية. وتقدم لك ممزوجة. فانت بتبقى متزدراً تردها الكلية - 00:55:21

رد طاعة هتقبلها بالكلية هتقبل معصية فلازم القدرة حتى لو مش عارف تفصل ده في الواقع على الاقل على الاقل يفصل في العقول.
يعني لو انت مش عارف الان تقوم بمنع الطواف عراة في - 00:55:41

الكعبة لو ده موجود وانت مش عارف تعمل ده اشرح وبين. خلي ده مفصول في عقول الناس حتى لو لم تفعله في الواقع واضح
القضية دي لذلك كان الرد هم قالوا استدلوا على آآانتشار الفاحشة باستدلالين. وجدنا عليها - 00:55:55

اباءنا والله امرنا به. حصل رد على الجملة الثانية مش على الاولى. قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون ده امر
مستقر في العقول وفي الفطر. الدين لا يأمر بالفحشاء - 00:56:13

طيب هنا قضية وجدنا عليها اباءنا. بعض العلماء قال ان ربنا ما رده عليهم النقطة دي لأن اصلاً قضية انك تقلد الاباء ده الفاسد
وهنا بعض نفوسين اطال في حملة على قضية التقليد وان الانسان ما ينفعش ان هو يبقى مقلد. وصراحة الكلام ده مش من ضبط
قوي. لأن - 00:56:30

تقليد ان تقلد غيرك مش مرفوض بالكلية. او مال هنا الغلط في التقليد بتاعهم في ايه يعني هم غلطوا هنا في تقليد الاباء في ايه؟
العلماء قالوا في نقطتين. الخطأ مش في مجرد التقليد بل بالعكس. تقليد في حق من من ليس عنده علم - 00:56:52
هو امر واجب في حقي. هو ما يعرفش فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. امال الغلط بتاعهم هنا فين؟ في قضيتين. الاولى انهم
قلدوا من ليس اهلاً وجدنا عليه اباءنا. ما قالوش مسلاً وجدنا ابراهيم عليه السلام. وجدنا الخليل يفعل ذلك - 00:57:11
اولاً قلدوا ايه؟ قلدوا ما انا عارف انهم قلدوا اباهم. من ليسوا اهلاً للتقليد. النقطة الثانية ان قلدوا في امر بديهي الفساد امر واضح
الفساد. فده انت المفروض امر يعني فيه فحشاء واضح - 00:57:29

ما انت ما تقولش اصل انا مقلد يعني اذا الوقوف بجوار الظالم ومناصرته. امر واضح بين الفساد. الرسول صلى الله عليه وسلم مقلد
وانا ما ليش دعوة هم قالوا لي فوق وانا باسمع الكلام. ده امر واضح بين الفساد. فهنا المعايبة على قضيتين. من ليس اهلاً للتقليد -
00:57:51

وامر بديهي الفساد. انما ان انسان يقلد في مسألة لا يبقى فيه ده امر بيتتحتم عليه ان لم يكن عنده علم وليس عنده وسائل لتحصيل
هذه معلومة وهذا العلم قال ربنا سبحانه وتعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فلما كان استدلالهم فاسد لم يرد الله عز لم يرد
الله عز وجل عليهم - 00:58:10

هم قالوا استدلالين. وجدنا عليها اباًنا والله امرنا به. فكان الرد على القضية الثانية فقط ان الله لا يأمر بالفحشاء. اتقولون على الله ما
لا تعلمون؟ يبقى هنا تبيين ما قاله الله وما لم يقوله الله. اذا من الواجب ان لما حد يقول ده من الدين ان يتتصدر اناس ويقولون هذا
ليس - 00:58:29

ليس من الدين يبقى لما اناس يدعون شيئاً وينسبونه إلى الشرع وهذا ليس وهذا شيء غريب على الشرع امر ليس من الشرع
ان يقوم اهل العلم ويبينوا الحق ويقولوا هذا ليس من الدين في شيء. هذا امر باطل. اتقولون - 00:58:49

والله ما لا تعلمون. قل ثم بعد ان تبين الباطل تبين الحق. قل امر ربى بالقسط. واقيموا وجوهكم عند كل الناس. قالوا هنا بمعنى العدل
او التوسط في الامور التوسط اللي هو ما بين ايه؟ الاسراف البخل او الافراط والتفرط. امر ربى سبحانه وتعالى بالعدل. التعامل
بالعدل - 00:59:12

مع مع ما يأتينا من الاباء نتعامل بالعدل. هذا اي حاجة بتيجي لنا من الاباء او من الامم احنا بنوزنها بميزان العدل. موافق للشرع قبله
مش كل حاجة نرده مش كل شيء بنقله - 00:59:36

واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. المطلوب منكم عند المسجد ليس التعري اذا اردتم المبالغة في العبادة. فعليكم بالاخلاص لا بالتعري.
يعني الشيطان كلهم عشان يجتهدوا في العبادة. اتهم الشيطان ليجتهدوا في الطاعة. عارف عايزهم يسخنوا؟ فقال لهم اتطوفون
بالبيت بثياب عصيتم الله فيها - 00:59:49

انزعوها فنزعوا اللبس نزعوا لباسهم وطافوا عراب البيت فربنا يقول لهم انتم عايزين تجتهدوا في الطاعة مش تتعري. اقامة الوجه اي نوع من الملازمة اي لا تلتفت. فقالوا عالمة على الاخلاص - 01:00:09

في مواجهاتكم عند كل مسجد ان تخلص لله الطاعة في كل مسجد وليس في الكعبة فقط. هذا هو المطلوب منك ولهذا اقيمت المساجد. مش مش في التعري فحصل توضيح الباطل من الحق ثم تبين الحق والدعوة اليه. واقيموا ده منهج لما تنتشر معصية - 01:00:27

ابو طاعة شهوة مختلطة بشعيرة باطل مختلط بنوع من الدين هزا منهج الاهلي هي عمل التعامل معهم. الفصل التمييز تبين الباطن هذا ليس من الدين. اما الدين فهو كذا. ده منهج - 01:00:48

وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون. اي ان الله عز وجل كما بدأكم. العلماء اختلفوا في كما بدأكم تعودون على قولين. قولوا الاشهر كما بدأكم تعودون. اي انه قادر على البعث كما بدأكم من لا شيء وخلقكم. فهو قادر على اعادتكم وهو اهون عليه سبحانه وتعالى. وقال بعضهم كما بدأكم تعودون متعلقة - 01:01:04

فيما بعدها اي انه اول ما خلقكم بعلمه و بتقديره سبحانه وتعالى علم ان هؤلاء سيكونوا مؤمنين و هؤلاء سيكونوا كفار فريقا حق وعليهم فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلال. فكما بدأكم في اول الخلق الله عز وجل قال هؤلاء مؤمنين و هؤلاء كفار بالفعل كانت - 01:01:24

في النهاية ان هؤلاء ومن هؤلاء الكفار لان الله عز وجل هو قدر ذلك. والمعنى الثاني مال اليه ابن كثير والمعنى الاول اللي هو معنى الجمهور على اليه الطبرى. كما - 01:01:44

تعودون قادر على بعثكم مرة اخرى فريقا هذا وفريقا حق عليهم الضلال. ان الناس بينقسموا دائما مع كل فتنة الى قسمين انه متخذ الشياطين اولىاء من دون الله من اهم اسباب الضلال انهم لم ينفذوا الوصية. قال ربنا في وصيته لادم اهبطوا - 01:01:54 بعضكم لبعض عدو من اهم اسباب الضلال اتخاذ الشياطين اولىاء. لم ينفذوا الوصية لحظة النزول. امرنا الله عز وجل ان نتخذ الشياطين اعداء هنا من يتخذ الشياطين اولىاء فيفضلوا. انهم اتخذوا الشياطين اولىاء من دون الله. مش بس كده. ويحسبون انهم مهتدون - 01:02:14

حينما يذهب الى ايساف هنا الى حينما يطوف بالبيت عريانا. حينما يفعل هذا الباطل يظن انه مهتدى. وبالتالي يرفض النصيحة. ودي اشكالية البدعة دائما وابدا. لان كلما اجتهد فيما يظن انه طاعة كلما ابتعد عن الله والعياذ بالله - 01:02:32 نداء الثالث يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا وشربوا ولا تسرفوا. ان احيانا العاطفة الغير مبنية على علم لا تستطيع ممكنا واحد لا يستطيع ان يجمع ازاي اتعبد واتزين؟ احيانا في في تصور مثالي - 01:02:47

وده موجود بكثرة عند النصارى. زي قضية ان ما فيش طلاق في تصورات مثالية لا تتطابق البشر. لا تتناسب البشر. ورهبانية ابتدعوها. ربنا قال بعدها فما رعوها حق رعايتها. لانها لا تناسب البشر - 01:03:07

فوق طاقته فاحيانا الشيطان يأتي لك او في تصور مثالي ان العبادة لازم معها جوع وفقر وزهد تام وما فيش اي زينة واي تزين ده معناه الفتنة. لأن ده تصور غلط. هي القضية في القسط في التوازن. فهذا التصور الخاطئ قد يؤدي الى اه عدم - 01:03:23 على آآ استكمال الشرع. لذلك لما عثمان ابن مظعون وغيره ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يختصي وان يتبتل. نهاد النبي صلى الله عليه وسلم معتقد ان ده نوع من التفوق في الدين والكمال. انه يقطع الشهوة تماما. لأن القضية في وجود الشهوات لكن في وضعها فيما امر الله عز وجل به - 01:03:45

ان وضعها في الحرام عليه وزر. وبالتالي نضعها في الحال فله اجر. في ناس مش ما عندهاش تصور ازاي يأكل ويشرب ويأخذ سواب. ازاي يتزوج ويأخذ سواب؟ ازاي وهو بالطاعة بيتزين. مش قادر يجمع بين ده. فيه تصورات مثالية مبنية على عاطفة هي بتؤدي الى نوع من البدع والضلال. هذا الدين جاء - 01:04:05

مناسب للانسان ل حاجياته. جاء الشرع لا بتغيير الفطر ولا بنسف المشاعر ولكن بتوجيه المشاعر. بضبط يعني مش ايه؟ الشرع ما

قالكش شل من حياتك الشهوة والخوف ولا الشرع قال لك ضع الشهوة في مكانها آا - [01:04:25](#)

حتى يعني لما الواحد بيسمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج. مراعاة لحياة لحال الانسان. ومن لم يستطع فعليه بالصوم. الناس دائمًا عندها النجاح - [01:04:45](#)

لازم ان هو يحقق حاجة او يكسب حاجة. طب الصوم هو نوع من الانهاك. اصلًا نوع من انهاك هذه القوة والامتناع لاجل رضوان الله سبحانه وتعالى. ده بالمفاهيم الدنيوية قد لا يفهم - [01:05:02](#)

الا بقى لو واحد يقول لك اصل ده نوع من انواع الدايت ومش عارف ايه لكن هذا نوع النبي صلى الله عليه وسلم قال لك ده عشان تطفي هذه الشهوة. عليكم بالصوم - [01:05:16](#)

فممكنا بالمعايير الدنيوية انت لا تفهم مثل هذا الكلام. لو انسان ابتعد عن مقاصد الشريعة هو لا يفهم يعني ايه اصوم. طب وانا انهك نفسى ليه بما ان انت ت يريد ان تصل الى تطبيق شرع الله عز وجل. من مراد الله ان تبتعد عنه وانا لا استطيع الزواج الان. فانا اقوم هذه القوة اللي في الجسد اقوم بصرفها - [01:05:27](#)

فيها في الطاعة بكفة هذه القوة عن طريق الامتناع عن الطعام والشراب والشهوة في الصيام فاذا الشرع جاء مناسب مع حاجيات الانسان. خذوا زينتكم عند كل مسجد. القضية مش قضية التعرى بالعكس - [01:05:46](#)

ده بعضهم استحب للانسان المرأة حتى ان هي تضع الحلي وان كان ده من شواد القوال يعني تضع الحلي حتى وهي بتتصلي. لكن انا بشوف بقول لك بعض الفقهاء فكروا ازاى؟ خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا. لان كان بعضهم معتقد ان طالما رحت احج ما ينفعش اشرب لبن - [01:06:04](#)

باش اكل لحمة اي حاجة جاية من الانعام الخرفان امتنع عنها تماما. من الذي قال ذلك؟ ده شرع ولا عاطفة؟ مش مبنية على شرع العاطفة التي ليست من بها العلم قد يجعل الانسان يبتعد في دين الله عز وجل. قل اخر اية نتوقف عندها. قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من رزق. هذه - [01:06:24](#)

من رحمة الله عز وجل انها مشاركة بين المؤمن والمشرك في الدنيا لكنها خالصة للمؤمن في الآخرة هذه الزينة هذه الدنيا مشاركة قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا لكنها خالصة يوم القيمة. وان كان بعض العلماء يتكلم في مسألة اللام - [01:06:44](#)

قل هي للذين امنوا هل دي لام الملكية؟ شخصية ابن تيمية يكون له مبحث طويل في المسألة دي وهل الكافر لا يملك المال؟ وبالتالي مش من حقه انه يملك ولو انتصر اهل الاسلام - [01:07:02](#)

على الكفار لكن انا مبحس طويل ذكره في باب السياسة الشرعية. لكن الشاهد هنا ان نفهم ان الدنيا بعض الناس معتقد حاجة من اتنين. ان المؤمن ما ينفعش يبقى معه دنيا او ان - [01:07:12](#)

الكافر ما ينفعش يقوم معه دولي. هو احادية تفكير. عنده تصور يا اما ان الكفار لازم يكونوا اتعش ناس وافقر ناس وما عهمش اي دنيا خالص ولا اي ملزات. ولو حصل كده يبدأ - [01:07:22](#)

يشك في الدين يقول لك ايه ده ازاى الكفار معهم فلوس؟ او عنده تصور العكس ان المؤمن يعني لازم مبتلى ومعهوش فلوس وفقير وما بيأكلش هو احادي التفكير لو ان ممكن مؤمن عنده نوع من الدنيا او كذا نوع من الدنيا يبدأ يشك - [01:07:32](#)

لا هي مشاركة وان في سنن لتوزيع الارزاق في الدنيا مختلفة عن الهدایة عن قضية الهدایة. وان معاملة الله عز وجل في الدنيا امر مختلف. كنت اشرت الى جزء من هذا المعنى في خطبة جمعة في تفسير سورة الشورى او وقوفات مع سورة الشورى. في هذا المعنى ان في فارق بين ارزاق الدنيا - [01:07:49](#)

وارزق الهدایة رزق الهدایة مختلف عن الارزاق الدنيوية. كذلك نفصل الایات لف nomine يعلمون. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا العمل بكتابه وان يرزقنا فهمه وانا ليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضى به عنا. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من اهل القرآن. الذين هم اهله وخاصته. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم. سبحانه الله وبحمده - [01:08:09](#)

استغفرك واتوب اليك - [01:08:29](#)